

# المتجمع الدولي يرحب بنتائج الانتخابات الفلسطينية ويدعو إلى إحياء عملية السلام

■ عواصم/وكالات

أعلنت أمس لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية فوز مرشح حركة فتح محمود عباس في الانتخابات الرئاسية الفلسطينية التي جرت أمس الأول وحصل على ٦٢,٣٢٪ من الأصوات أي (٤٨٣,٣٩٩) صوتاً من أصوات الناخبين في الضفة وغزة والقدس الشرقية بينما حصل المرشح المستقل مصطفى البرغوثي على ١٩,٨٪ من الأصوات وبذلك يكون أبو مازن هو الرئيس المنتخب للشعب الفلسطيني خلال الفترة القادمة خلفاً للرئيس الراحل ياسر عرفات.

ولقي فوز محمود عباس أبو مازن في الانتخابات الرئاسية الفلسطينية ترحيباً واسعاً من المجتمع الدولي كما اعترفت الأمم المتحدة بفتح عملية السلام مع إسرائيل فيما أبدت فصائل المقاومة استعدادها للتعامل مع أبو مازن كرئيس للشعب الفلسطيني بل ويأيد أحد قيادته حماس في الضفة الغربية لتنهته بالفوز أما الجانب الإسرائيلي فقد اعتبر انتخاب رئيس جديد للسلطة الفلسطينية بداية لعملية جديدة ويأمل أن يكون شريكاً قوياً في تحقيق السلام وأبرز ردود الأفعال وأكثرها أهمية جاء من البيت الأبيض وفي واشنطن حيث أشاد الرئيس الأمريكي جورج بوش بتحسن سير الانتخابات برئاسة السلطة الفلسطينية التي جرت أمس الأول والمشاركة الكبيرة فيها وأعلن أنه مستعد للتعامل مع المرشح الذي يفوز فيها.

وقال الرئيس الأمريكي في بيان نشره البيت الأبيض بعد أن اشارت استطلاعات الرأي عند مغادرة الناخبين مراكز الاقتراع إلى فوز مرشح حركة فتح محمود



■ أبو مازن وجيني كارتر أمس - رويترز

عباس انه يوم تاريخي للشعب الفلسطيني ولنسجوب الشرق الأوسط. وأضاف ان المشاركة الكبيرة في الاقتراع الفلسطيني مشجعة. وأكد ان الفلسطينيين في جميع أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة تقدموا بخطوة نحو بناء مستقبل ديمقراطي عبر اختيارهم رئيساً جديداً في انتخابات وصفها المراقبون بأنها حرة ونزيهة إلى حد كبير.

وأضاف بوش ان الولايات المتحدة جاهزة لتقديم المساعدة للشعب الفلسطيني لكي يحقق طموحاته.

في الاتحاد الأوروبي يوم انتخاب محمود عباس رئيساً جديداً للفلسطينيين بأنه 'يوم تاريخي' وفرصة لتحقيق السلام. ودعا سولانا إسرائيل والفلسطينيين إلى إبعاش مفاوضات السلام.

وقال إنه أراد الاجتماع بعباس ورئيس الوزراء الفلسطيني أحمد قريع وحكما على انتهاء الفرصة الجديدة للسلام وتحقيق حلم الدولة الفلسطينية المستقلة. وقال سولانا للصحفيين 'لا بد ان تتعامل إسرائيل مع القيادة الفلسطينية الجديدة'.

ورحب الأردن بانتخاب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس رئيساً للسلطة الفلسطينية خلفاً لياسر عرفات معتبراً أن العملية الديمقراطية خطوة مهمة على طريق قيام الدولة الفلسطينية.

وقالت المتحدثة الرسمية باسم الحكومة الأردنية اسمي خنجر نهنئ الشعب الفلسطيني بإنجاز الانتخابات الديمقراطية لرئيس السلطة ونعتبر ان هذه خطوة أساسية لتكمينه من المضي قدماً على طريق تحقيق أماله في إقامة دولة مستقلة.

وشددت على أن خارطة الطريق يجب العمل الآن على إنجازها بأسرع وقت ممكن ومن دون أي تسوية.

وأضافت: كان موفقنا دائما وما زال وضعنا متمسكاً بكل الجهود الفلسطينية لتحقيق أمال الشعب الفلسطيني بكل السبل الممكنة وحسب ما تتطلبه القيادة الفلسطينية.

وفي أول نشاط لأبو مازن في أول يوم بعد الانتخابات وبعدما أظهرت النتائج فوزه اجتمع في مكتبه برام الله مع رئيس الوزراء المؤقت أحمد قريع الذي قال ان

الشعب الفلسطيني حقق انتصاراً باختياره طريق السلام والديمقراطية والوحدة الوطنية. كما أعلن وزير شؤون المفاوضات الفلسطينية صائب السميعة لانتخاب محمود عباس رئيساً للسلطة الفلسطينية أن الكرة الآن في الملعب الإسرائيلي. وصرح عرفات أن الكرة الآن في الملعب الإسرائيلي وأهم تحد هو استمرار السياسات الإسرائيلية في الاستيطان والجدار والعدوان. وحذر من أنه ما دام ذلك مستمرا ستظل الأمور مرشحة للانهيار.

وقال أبو مازن إن عملية جديدة ستبدأ بحل تغير مهم وأمل أن تعكس القيادة الفلسطينية الجديدة تغييراً في الشارع الفلسطيني. وتابع أن عباس سيكون شريكاً ومصلياً لكنه رجل حكيم ومحتك والإسلامية حماس للصحفيين إن حماس كانت تريد نجاح الانتخابات رغم أنها تعتبرها 'غير شاملة'.

وقال أبو مازن إن عملية جديدة ستبدأ بحل تغير مهم وأمل أن تعكس القيادة الفلسطينية الجديدة تغييراً في الشارع الفلسطيني. وتابع أن عباس سيكون شريكاً ومصلياً لكنه رجل حكيم ومحتك والإسلامية حماس للصحفيين إن حماس كانت تريد نجاح الانتخابات رغم أنها تعتبرها 'غير شاملة'.

وقال أبو مازن إن عملية جديدة ستبدأ بحل تغير مهم وأمل أن تعكس القيادة الفلسطينية الجديدة تغييراً في الشارع الفلسطيني. وتابع أن عباس سيكون شريكاً ومصلياً لكنه رجل حكيم ومحتك والإسلامية حماس للصحفيين إن حماس كانت تريد نجاح الانتخابات رغم أنها تعتبرها 'غير شاملة'.

وقال أبو مازن إن عملية جديدة ستبدأ بحل تغير مهم وأمل أن تعكس القيادة الفلسطينية الجديدة تغييراً في الشارع الفلسطيني. وتابع أن عباس سيكون شريكاً ومصلياً لكنه رجل حكيم ومحتك والإسلامية حماس للصحفيين إن حماس كانت تريد نجاح الانتخابات رغم أنها تعتبرها 'غير شاملة'.

## العراقيون منقسمون بشأن الانتخابات

# إغلاق الجسور في الموصل وانتشار كثيف للقوات الأمريكية

ويتنقد سالم السامرائي ٣٠ سنة ويعمل نجاراً بشدة اولئك المصريين على التمسك بتاريخ ٣٠ يناير. ويقول السامرائي وهو سني مسلم يعتقد ان الأمن والكهرباء والمياه والخبز والمدارس لأطفالنا هي أكثر اهمية من الانتخابات.

ويستنكر السامرائي الأمن هو الموضوع الأكثر اهمية. وأشار إلى ان الكثير من الناخبين مازالوا غير معادين على العملية الانتخابية وهو ما يعيق قدرتهم على التصويت. ويقول إنه يتوقع ان تكون نسبة الإقبال على التصويت منخفضة في المناطق المضطربة. وحذر على جابر وهو طالب جامعي من ان الانتخابات لن تحقق الهدف من ورائها إذا لم تشارك قطاعات من المجتمع في التصويت.

ويقول جابر معلقاً على التقارير بان ١٤ إقليمياً فقط هي التي تأكد مشاركتها في الانتخابات (الانتخابات لن تكون محتملة في حالة غياب أي إقليم من اقاليم العراق (١٨).

ويتنقد آخرون أيضاً منظمي الانتخابات زاعمين أنهم لم يبدؤوا جهداً كافياً للانصاف بالأحزاب المعارضة للانتخابات.

وقد انضم وزير الخارجية العراقي السابق عدنان الباجه جي إلى الدعوة الأخيرة لتأجيل الانتخابات. وقال الباجه جي إذا كانوا سيجرون الانتخابات في ٣٠ يناير بدون مشاركة قطاعات كبيرة من الشعب العراقي ومناطق هامة من العراق فإن الانتخابات سينظر إليها بأنها غير شاملة وغير شرعية. وعلى الرغم من أن حزب الباجه جي حزب تصع الديمقراطية المستقلين سيشارك في الانتخابات المقبلة فإنه سرح لرابدو بي بي سي بان الانتخابات بدون المشاركة الكاملة سوف تؤدي إلى تقادم الأوضاع وتجعل محل الوضع أكثر سوءاً في حقيقة الأمر. وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا قد تعهدتا ببذل قصارى جهدهما لضمان نجاح الانتخابات ولكنهما اعترفتا مراراً بأنه لا يمكن ضمان الأمن. ولكن أحدث حولة لتشجيع الناخبين على المشاركة في الانتخابات سوف تلدن بريطانيا هذا الأسبوع خططا لارسال ٦٥٠ جندياً إضافياً إلى العراق لحراسة مراكز الاقتراع طابقاً لما ذكرته صحيفة صنداي تليجراف.



في ٣٠ يناير سوف يختار الناخبون المجلس الوطني وبرلماناً لمنطقة الحكم شبه الذاتي الكردية بشمال العراق و١٨ مجلساً للأقاليم. ويعتقد المؤيدون لمواصلة الانتخابات ان الإبقاء على مسار عملية الانتخابات هو السبيل الوحيد لجعل العراق في طريقه نحو الديمقراطية بينما يرى الآخرون أن اعتماد الأمن والهجمات المتوقعة من جانب العناصر المسلحة على مراكز الاقتراع تعطل نتائج الانتخابات. ويقول محمد عبدالستار وهو موظف بنسك خاص بوسط مدينة بغداد إن الانتخابات يجب أن تستمر كما هو مخطط لها بغض النظر عن العنف. ويقول الانتخابات هي حجر الزاوية في حياة العراقيين. ويضيف 'أنا وعائلتي لن نخرده في الذهاب إلى مركز الاقتراع في ضاحيتنا للتصويت من أجل الناس الذين

■ بغداد/وكالات/

أغلقت منذ فجر أمس إلى أجل غير مسمى الجسور الخمسة على نهر جيلة التي تربط بين جزئي الموصل ٣٧٠ كلم شمال بغداد وذلك عداءً لإرسال تعزيزات أمريكية إلى المدينة وشوهت في المدينة قوات من الحرس الوطني وقوات أمريكية تطلق الجسور في الموصل ابتداءً من فجر أمس وتتمتع مرور السيارات بالإضافة إلى المارة. كما شاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية انتشاراً كثيفاً لنقاط التفقيش والصواريخ في أجزاء واسعة من المدينة ففي منطقة الفيصلية والجزائر وسط المدينة وضعت القوات الأمريكية نقاط تفقيش فيما قام عناصر من الحرس الوطني العراقي بوضع حواجز تفقيش في مناطق الحديباء والعربي شمال والمثنى والمصارف وسط.

وقامت قوات أمريكية بتطويق المنطقة الصناعية المسماة بوادي عكاب غربي المدينة بالإضافة إلى منطقة شارع بغداد في الموصل الجديدة فيما انتشرت قوات التدخل السريع المغاوير في أجزاء عديدة من المدينة وبت الاسواق الرئيسية في المدينة مظلة.

وكان رئيس الوزراء العراقي إباد علاوي أعلن الأربعاء الماضي أنه ليس هناك أي خطط لتلقيام بعملية عسكرية واسعة في مدينة الموصل.

وتشهد الموصل منذ نحو شهرين تصعيداً كبيراً في العملية العسكرية التي تستهدف القوات الأمريكية وقوات الحرس الوطني العراقي.

ويأتي هذا الانتشار بعد اسبوع واحد فقط من الإعلان لتعزيز الأمن في هذه المدينة التي تشهد أعمال عنف قبل الانتخابات العامة المقررة في الثلاثين من يناير كما جاء في بيان للجيش الأمريكي الاثني الماضي.

وقال البيان ان جنوداً من فرقة المدفعية ٢٥ والقوة ٨١ وصلوا إلى الموصل الاثني لتعزيز الأمن والاستقرار تمهيداً لانتخابات الثلاثين من يناير.

وأضاف البيان ان قوة من اللواء السادس لفرق الكوماندوس في القوات الخاصة في الشرطة العراقية أرسلت أيضاً إلى الموصل. وقبل ثلاثة اسابيع من الانتخابات بنفسه الناخبون في البلاد بشدة حول جنوى مواصلة عملية الانتخابات.

■ بيروت/وكالات/

أكد رئيس الجمهورية اللبنانية أميل لحود أن معارضته تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٥٥٩ ناجمة عن كونه يشكل خطراً على الوحدة الوطنية إذا تم قبل تطبيق قرارات دولية سابقة متعلقة بعودة اللاجئين الفلسطينيين والسلام الإسرائيلي. وقال لحود خلال استقباله ممثلي السلك الدبلوماسي أن لبنان يعاني من غياب السلام لذلك كان له موقف معترض على القرار ١٥٥٩٠ لأنه يتجاهل ويطلب لبنان بمتوجبات مسبقة بشكل تنفيذها في الوقت الراهن خطراً مباشراً على وحدته الوطنية وعلى استقراره وامته.

وشدد لحود على احترام لبنان للقرارات الدولية رغم معارضته للقرار ١٥٥٩ مؤكداً أن غياب السلام العادل والشامل هو الخطر الحقيقي الذي يتهدد دول المنطقة وشعوبها.

وجدد مطالبته بتطبيق قرارات الشرعية الدولية السابقة لهذا القرار التي لم يتم تنفيذها حتى الآن ولا سيما القرارات ١٩٤ و٢٤٢ و٣٢٨ وما تبقى من القرار ٤٢٥.

وجاءت كلمة الرئيس اللبناني بعد يوم من تجدد الاشتباكات في الجنوب مع قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وعبرت الأمم المتحدة أمس الاثني عن بالغ قلقها من الهجمات على الحدود اللبنانية الإسرائيلية والتي ادت أمس إلى مقتل مراقب فرنسي وضابط إسرائيلي وأحد مقاتلي حزب الله وبتت كل الأطراف إلى ضبط النفس.

وقال ستيغان دي ميستورا موفد الأمم العام للامم المتحدة كوفي عنان عقب لقائه وزير الخارجية اللبناني محمود حمود أمس الاثني 'هَذَا وقت الحفاظ على الهدوء وليس وقتاً للتصعيد. وأمس اقترنا جدا من هذا.'

وأضاف 'تطالب جميع الأطراف الآن باحتواء أفعالهم والسيطرة على الأفعال على الأرض'. ومضى قائلاً 'تعبير عن حزننا العميق لمقتل أحد زملائنا ونعبر عن قلقنا البالغ لما حدث.'

وقال دي ميستورا أن ضابطاً إسرائيلياً قتل وجرح ثلاثة آخرون في الهجوم الذي نفذته حزب الله على بعد كيلومتر واحد من الشريط المتاخم للحدود والذي رسمته الأمم المتحدة لدى انسحاب إسرائيل من لبنان عام ٢٠٠٠ والمعروف بالخطف الأزرق.

وقال أن النيران التي انطلقت من الجانب الإسرائيلي تسببت في مقتل المراقب الفرنسي وجرح سويدي. وقال حزب الله ان أحد مقاتليه قتل أيضاً.

## تعديل محدود في الحكومة البحرينية يتوقع اعلانه اليوم او غدا

■ المنامة/وكالات/

يتوقع أن يعلن اليوم او غدا في المنامة عن تعديل وزارى محدود في الحكومة البحرينية يطال حقيقتي الاعلام والمالية على وجه الخصوص وذكر مسئول بحريني رفيع رفض الكشف عن اسمه ان وزير الاعلام /نبيل الحمر سيجترك الوزارة لكنه سيعلن مستشارا إعلاميا ملك البحرين حمد بن عيسى ال خليفة وهو المنصب الذي كان يشغله قبل تعيينه وزيرا في العام ٢٠٠١.

وأضاف المسئول ان وزير الدولة للشئون الخارجية محمد عبد الغفار سيستولى على منصب حقيبة الاعلام بدلا من الحمر فيما سيعلن محافظ مؤسسة نقد البحرين المصرف المركزي الشيخ احمد بن محمد آل خليفة وزيرا للمالية والاقتصاد الوطني خلفا للوزير عبد الله حسن سيف الذي سيعلن مستشارا اقتصاديا لرئيس وزراء البحرين

وأشار المسئول الى انه من المتوقع ان يخلف الشيخ احمد بن محمد آل خليفة في مؤسسة النقد التي سيتحول اسمها الى البنك المركزي مراد علي مراد وهو مصرفي مخضرم.

في حين سيعلن وزير البلديات والبيئة الحالي محمد علي الستري وزيرا للعدل والشئون الاسلامية بعد دمج الوزارتين.

وكانت الصحف البحرينية قد نشرت أمس ان التعديل الوزاري المحدد الذي سيتم الاعلان عنه خلال ايام سيطال حوالي خمس وزارات وسيضمّن مجا لبعض الوزارات وتدويرا لوزارات أخرى.

وقالت صحيفة الأيام البحرينية أمس ان التغيير الوزاري سيضمحل دمج وزارتي التجارة والصناعة مضميفة ان من المتوقع ان يتم دمج وزارة الاعلام في احدى الوزارات الأخرى تمهيدا لتفكيكها الى هيئات مستقلة.

وأشارت الأيام الى ان حقيبة العمل والشئون الاجتماعية سيتم تقسيمها حيث سيحتفظ الوزير الحالي مجيد العلوي بحقيبة العمل فيما سيعهد بالشؤون الاجتماعية الى أكاديمية من جامعة البحرين. وكانت الحكومة البحرينية قد شهدت آخر تعديل وزارى في نوفمبر من العام ٢٠٠٢ بعد انتخاب مجلس النواب في أكتوبر من العام نفسه.